

**المرجعية الدينية العليا: التمهة**

بدوره أعرب رئيس الوزراء حيدر العبادي عن شكره وتقديره واعتزازه بالمواقف المرجعية الدينية العليا المدافعة عن العراق ، مرحبا بدعوتها بعدم استغلال المتطوعين والمقاتلين في الحشد الشعبي سياسيا.

العبادي وفي بيان صدر عن مكتبه مساء امس الجمعة «أعرب عن شكره وتقديره واعتزازه البالغ لمواقف المرجعية الدينية المدافعة عن العراق ووحدة شعبه وأمنه وسلامته ومستقبله في مرحلة ما بعد الانتصار ، والتي تجسّدت في فتوى الجهاد التاريخية والاستجابة الواعية لها من قبل أبناء شعبنا المجاهد الذي ساند قوتانا البطلة حتى تحقيق النصر وتطهير ارضنا ومدننا من عصابة داعش الارهابية».

من جانبه حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي من مؤامرات تحاك ضد العراق كما حصل للقدس الشريف ، داعيا إلى في الوقت نفسه إلى محاربتها بالعلم وليس بالسلاح فقط.

وقال سيادته في كلمة له خلال المؤتمر الطبي الرابع لاطباء الاسنان المنعقد بالنجف : انا سعيد جدا في هذا المؤتمر خاصة وانه يعقد في اجواء الانتصار على الازهاب، فأحيي كل من ساهم في تحقيق ذلك النصر، مؤكدا أن العراق اليوم يتوجه بعد هذا النصر الى البناء والاعمار.

وشدد السيد نائب رئيس الجمهورية على ضرورة تطوير البرامج الاكاديمية وربطها بالممارسة الفعلية، وتفعيل برامج التعليم المهني المستمر وترسيخ دور الصيدلي في المنظومة الصحية في اطار الالتزام بأخلاق وتقاليد مهنة الصيدلة العريقة.

وأشار سيادته الى ان العراق صار اقوى ولاننسى ان هناك مؤامرات تحاك كما حصل للقدس، مخاطبا شريحة الصيادلة بقوله انتم تبنون وغيركم يريدون أن يهدمون .

من جانب اخر دعا رئيس برلمان كردستان، يوسف محمد صادق مواطني الاقليم والأطراف السياسية إلى الاستعداد لانطلاق تظاهرات شعبية واضرابات عامة بهدف اسقاط حكومة نجيرفان بارزاني.

وقال محمد، خلال حديث له مع وسائل الإعلام إن "حكومة إقليم كردستان حكومة فاسدة وعاجزة عن تحسين الظروف المعيشية للمواطنين والأوضاع الراهنة تتطلب استعداد المواطنين لانطلاق تظاهرات عارمة بمشاركة الأطراف السياسية بهدف حل الحكومة الحالية"، مضيفاً أن "المواطنين يعيشون ظروفًا معيشية متفاقمة بسبب الفساد وعدم الشفافية في المؤسسات الحكومية".

وشدد رئيس برلمان كردستان، على « ضرورة قيام القوات الامنية الكردية بحفظ سلامة المواطنين وحمايتهم خلال التظاهرات.

وأوضح محمد، أن "حركة التغيير كانت قد تقدمت بمشروع لتشكيل حكومة إنتقالية لإدارة المرحلة الراهنة لكن أحزاب السلطة تحاول بقاء الحكومة الحالية على حالها

من جهة اخرى تمكنت قوة مشتركة امس الجمعة من اعتقال قيادي في مجموعة ما يسمى «رايات البيضاء» ومجموعته الخطرة الذين قصفوا طوزخورماتو بمحافظة كركوك.

وقال مراسل «الاتجاه برس» ان استخبارات قيادة محور الشمال للحشد الشعبي يتعاون مع جهاز الامن الوطني واستخبارات مكافحة الارهاب و جهاز المخابرات في محافظة كركوك تم القاء القبض على احد قيادي مجموعة ما يسمى «رايات البيضاء» الداعشي الكردي المدعو «عاصي قوالي» ومجموعته الخطرة الذين قصفوا طوزخورماتو.

واضاف مراسلنا ان الازهابي ومجموعته قاموا مؤخرا بتنفيذ عدة عمليات في حدود طوزخورماتو والطريق الرابط بين كركوك والطوز.

واشار: الى ان الازهابي «عاصي قوالي» هو من قيادات «البشمركة» ويتزعم الان وبأوامر من البارزاني مجموعة إرهابية تدعى «المقاومة الكردية الشعبية »عملها استهداف الاحياء الامنة وخطف وقتل المواطنين العرب والتركمان في المناطق المختلطة وخصوصا في طوزخورماتو.

وكانت مجموعة من عناصر عصابة «الرايات البيضاء الانفصالية» استهدفت مساء الخميس طريق بغداد - كركوك بعدد من قذائف الهاون ادت الى اصابة بعض سيارات المواطنين التي تسلك الطريق ووقوع جرحى بينهم.

#### الجمهورية الاسلامية تعلن استعدادها..تتمة

واضاف، ان السيادة الكاملة لقواتنا البحرية على مياه المنطقة تاتي وفقا لقوانين البلاد الملزمة والقوانين الدولية وهي ليست فقط قادرة على تنفيذ هذه القوانين بل هي على استعداد ايضا لمساعدة دول المنطقة في مجال الامن البحري.

واكد بان اميركا وجميع الاعداء والضامرين السوء لايران يدركون قدرات ايران الدفاعية والتقنية في مجال الامن البحري.

يذكر ان هذا معرض النتائج البحرية الذي يقام على مدى ٢٣ ايام في جزيرة كيش تشارك فيه اكثر من ١٠٠ شركة محلية و ٦٠ شركة اجنبية من دول مثل هولندا والمانيا والنرويج وإيطاليا وتركيا والصين وفنلندا وفرنسا والامارات والهند وماليزيا واليونان والدنمارك وكوريا الجنوبية.

#### ظريف: لا يمكن لأبيركا التستر..تتمة

«نيكي هايلي» أثناء مؤتمر صحفي يوم الخميس، حيث عرضت صورا زعمت إنها حطام الصاروخ الذي أطلقته اليمن على مطار الملك خالد بالرياض في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وتظهر الصورة الثانية وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باور وهو يهز بأنيوب اختبار زجاجي أمام أعضاء مجلس الأمن قائلًا إنه يحتوي على مادة من ترسانة العراق الكيميائية، التي كما تبين لاحقًا كانت وهمية.

وأرفق الدكتور ظريف الصورة بتغريدة مفادها: عندما كنت أعمل في الأمم المتحدة رأيت هذا الاستعراض والأوضاع التي أدت إليها.

في هذا الاطار نفت الأمم المتحدة وجود أدلة قاطعة تحدد مصدر صنع الصاروخين اللذين تم اطلاقهما سابقا على السعودية من اليمن، وذلك خلافا لما ادعته الولايات المتحدة والسعودية وسوقته المندوبية الاميركية في مجلس الامن من انها صواريخ إيرانية.

وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة «فرحان حق» في مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، الخميس: إن «التقرير الذي قدمه الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) إلى مجلس الأمن الدولي اليوم، هو نصف سنوي بشأن مدى تنفيذ قرار المجلس رقم ٢٢٣٦ (المتعلق ببرنامج طهران النووي)»، حسبما اورته وكالة «الأناضول».

وأضاف أن «هذا التقرير يقدم تحليلا بشأن الصواريخ التي تم إطلاقها من اليمن على السعودية، ولا أدلة قاطعة تحدد مصدر صنع تلك الصواريخ».

ويحسب نص التقرير، لم يؤكد غوتيريش أن الصاروخين اللذين تم اطلاقهما على السعودية هما من صنع إيران.

ويتناقض موقف الأمم المتحدة مع مزاعم متزامنة للمندوبية الأمريكية الدائمة لدى المنظمة الدولية «نيكي هايلي» خلال مؤتمر صحفي عقدهته في واشنطن مساء الخميس وقالت فيها إن الصاروخين صنعا في إيران.

من جانبها رفضت حركة أنصار الله اليمنية الاتهامات الأميركية الموجهة إليها باستيراد صواريخ باليستية من إيران، متهمة بالمقابل واشنطن بتزويد تحالف العدوان السعودي بالأسلحة المحرمة دوليا.

وأعلن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، عبر تغريدة على حسابه في «تويتر»، لو كنا نستورد صواريخ إيرانية، كما يزعم الأميركيان، لاستوردنا صواريخ للدفاع الجوي.

واتهم الحوثي، بالمقابل واشنطن بتزويد العدوان على اليمن بالأسلحة المحرمة وغيرها وقتل أبناء الشعب اليمني.

ورأى أن أميركا فشلت سياسيا وعسكريا بمعركة اليمن، وأظهرت المعارك عدم فاعلية أسلحتهم سواء الباتريوت أو غيرها.

وسبق أن ادعت المندوبية الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي يوم الخميس أن الخبراء العسكريين الأمريكيين توصلوا إلى استنتاج بأن الصاروخ الذي أطلقه انصار الله إلى مطار الملك خالد قرب الرياض في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، إيراني الصنع، وعرضت صورا قالت إنها لحطام هذا الصاروخ.

في هذا الاطار رد السفير الروسي لدى اليمن «فلاديمير ديدوشكين» على مزاعم تزويد إيران

## تتمات

لأنصار الله في اليمن بالصواريخ في ظل الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان السعودي على اليمن برا وبحرا وجوا.

وقال «جيدوشكين» في حديث لوكالة تاس الروسية: لا ينبغي التقليل من قدرات اليمنيين ومهاراتهم، وهناك العديد من الخبراء في مختلف المجالات، وفي مجال صناعة الصواريخ، كما يبدو، ولن يدهشني إذا تبين أن هذه الصواريخ محلية الصنع.

وأشار السفير الروسي إلى عدم نشر صور لحطام الصاروخ الذي أطلق في أوائل نوفمبر علي مطار الملك خالد الدولي قرب الرياض، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذا الصاروخ كان مزودا في الواقع برأس قوي، وتمكن من قطع مسافة نحو ألف كيلومتر مع درجة الدقة العالية.

وتابع ديدوشكين: لكننا نشعر بشكوك جدية في إمكانية تصدير صاروخ كبير كهذا من إيران، في ظل هيمنة قوات التحالف العربي علي المجال الجوي والبحري لسواحل اليمن وأراضي البلاد. وذكر السفير أن وسائل الإعلام تفيد يوميا بإطلاق صواريخ مختلفة الأنواع في اليمن على أهداف داخل البلاد وخارجها، معلنا أن ترسانة هذه الأسلحة كانت ستقتضي خلال عامين ونصف العام من الحرب، ولا يمكن تزويد هذه الصواريخ بشكل دوري وبكميات كافية على مرأى من التحالف.

ورفض مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة غلام علي خورشو، اتهامات المندوبية الاميركية، المعادية لإيران، قائلًا: هذه الخطوة دليل بارز على الدور التخريبي والاستفزازي وغير المسؤول لأميركا، وقال خورشو، في بيان ردا على نيكي هيلي، «عقب الاتهامات الباطلة للحكومة الاميركية المعادية للجمهورية الاسلامية في إيران خلال الأشهر العشرة الماضية، ان المندوبية الاميركية في الامم المتحدة اتهمت اليوم إيران مرة أخرى بإرسال الصواريخ الى اليمن، انه اتهام باطل نستنكره ونرفضه وفي الوقت ذاته نعتبره دليلا بارزا على الدور التخريبي والاستفزازي وغير المسؤول لاميركا، وان الشواهد والوثائق المزعومة التي عرضت اليوم كالوثائق المزورة التي قد عرضتها اميركا في الماضي وخلال اجتماعات أخرى أيضا.

وأضاف، ان الحكومة الاميركية ومن أجل تحقيق اهدافها التخريبية في المنطقة تنوي ممارسة الخداع المستمر للرأى العام العالمي حيث قام الرئيس الاميركي مباشرة بعد عدة ساعات من استهداف الصاروخ لرياض وحتى قبل الحديث عن هكذا اتهام من قبل السعودية، بإتهام إيران بهذا الامر، كذلك طالبت مندوبية امريكا في الامم المتحدة الشهر الماضي بخطوة دولية تجاه إيران فيما يخص الهجوم الصاروخي اليمني.

من جانبه قارن رئيس مجلس الإيرانيين المقيمين في اميركا تريتا بارسي، بين المؤتمر الصحفي للسفيرة الاميركية في الامم المتحدة نيكي هيلي وبين تصريحات وزير الخارجية الاميركي الاسبق كولن باول قبل الغزو الاميركي ضد العراق، وكتب بان تصريحات هيلي تأتي لتمهيد الارضية للحرب ضد ايران نيابة عن السعودية.

واضاف بارسي في تغريدة له بصفحته على موقع التواصل الاجتماعي 'تويتر'، انه كان من المفروض على الصحفيين ان يسألوا هيلي لماذا يعتبر ترامب مصالح السعودية مترادفة مع مصالح اميركا؟!

وتابع ان لجنة الحظر التابعة للامم المتحدة تقر بانه «لم يتوفر لغاية الان اي دليل يثبت وجود أنشطة لخبراء اجانب في المجال الصاروخي اليمني دعما للمهندسين اليمنيين.

واضاف بارسي، السؤال هنا هو انه لماذا نصر هيلي على طرح مزاعم وتصعيد الحرب الكلامية؟ بطبيعة الحال لا ليلل سوى علاقاتها الوثيقة مع شلان الدلسون المؤيد الرئيس للحرب ضد ايران.

#### أفروف: إلغاء الاتفاق النووي..تتمة

وتابع وزير الخارجية الروسي «ليس لدينا أعداء في الدول العربية، باستثناء مجموعات متطرفة تقيم في الخارج وتمول من هناك، ظهرت أثناء الصراع في سوريا»، لافتًا إلى أن روسيا «وقفت ضد الربيع العربي بعد رؤيتها لفعل الجماعات المتطرفة في ليبيا وثَم في سوريا، ولا ننسى غزو العراق بذرائع واهية».

وفي سياق آخر قال لافروف إنه «رغم أننا من أولى الدول التي اعترفت بتل أيبب في عام ١٩٤٧ إلا أن الاتحاد السوفييتي دعم الدول العربية في حروبها مع إسرائيل، ولقد دعم بلدنا حركات التحرر الوطنية في الدول العربية في نضالها ضد الاستعمار».

وكشّف «لافروف»، أن روسيا تتجه لاعتماد العملة الوطنية في تعاملاتها مع كل من إيران وتركيا، مضيفًا ستُخذ شكلا يعتمد على العملة الوطنية مع الهيئات التي لا تتحكم بها أو تسيطر عليها الولايات المتحدة.

#### العدوان السعودي يرتكب مجازر..تتمة

وأضاف المصدر أن الطيران السعودي دمر أحد المساجد تدميرا كليا في مديرية عمر الحدوبية بغارة جوية.

وفي مجزرة اخرى لطيران العدوان السعودي الاميركي البربري ضد الشعب اليمني الأعزل ، سقط عشرات الضحايا من المواطنين في استهدافه لسوق النجبية في الهاملي بمحافظة تعز ميدانيا، استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أمس تجمعات للجنود السودانيين المرتزقة في قطاع العارضة بجيزان، بصلية من صواريخ الكاتيوشا محققة إصابات مباشرة وسقوط قتلى وجرحى .

وقتل عدد من الجنود السعوديين ومرترقتهم وجرح آخرون أمس الجمعة، في قصف صاروخي ومدفعي للجيش اليمني واللجان الشعبية في قرية الحجل بجيزان وشمال صحراء ميدي الحدوبية، ونفذت القوات اليمنية المشتركة عمليات عسكرية أمس الجمعة، استهدفت مواقع وتجمعات مرتزقة العدوان السعودي بمنطقة صروح وتبة المطار بمحافظة مأرب.

كما استهدفت القوات اليمنية مواقع مرتزقة العدوان في السفينة والقران بمديرية نهم شمال شرق محافظة صنعاء ومقتل وجرح عدد من المرتزقة.

وفي محافظة تعز أفضّلت القوات اليمنية محاولة تسلل لمرتزقة العدوان على منطقة الحوش بمديرية الضباب.

#### ليبرمان يدعو السعودية للتحالف..تتمة

وفي حين تحافظ المجموعة الاولى على مفاهيم عنيفة تذكرونا بالقرون الوسطى، فان الدول العربية السنية تتمسك بتوجه مناصر للغرب، يفضل الاستقرار والنمو الاقتصادي والامن. هذه الدول العربية قريبة من الكراد والجماعات المسيحية في الشرق الاوسط، التي تتشارك معها في الخلفية الثقافية والتاريخية، وبالطبع قريبة من اسرائيل، اكثر من العناصر المتطرفة.

وأضاف ليبرمان 'اننا نرى ادلة كثيرة على التفكير الواعي في المنطقة، خاصة في دول الخليج الفارسي، والمثال الأكثر وضوحا هي السعودية التي تقود قيادتها سياسة جريئة ورؤية تحدد إيران كتهديد اقليمي- حسب تعبيره.

ووفقا لأقواله فان ما اعتبرها العناصر المتطرفة في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله وإيران، تبث القلق ازاء التقارب المتزايد في المصالح بين القوى البراغماتية، لكنها تقاتل ضد الرياح. هناك المزيد والمزيد من القادة في المنطقة الذين يفهمون بأن مستقبلنا المشترك - يكمن في البراغماتية، وليس في التعصب. وكلما قمنا، نحن القوى البراغماتية في المنطقة، بتوحيد طاقتنا من أجل الانتصار على الأعداء المتعصبين، كلما تمكنا من توفير الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل أفضل وتحقيق مصالحنا'.

#### البرلمانات العربية تحبب الرعاية..تتمة

بوضع القدس، دعمهم لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ودعم «حق الشعب الفلسطيني في مقاومته ونضاله المشروع للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي ولنيل كافة حقوقه في العودة واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود (الرابع من حزيران) عام ١٩٦٧».
ورفض البيان أي مقترحات أو محاولات «لفرض حل منقوص على الشعب الفلسطيني لا يلبى الحد الأدنى من حقوقه التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية».

#### الكيان الخليفي يهتجز..تتمة

في منطقة البلاد القديم وتفتيشه دون إبراز إنز قضائي، والطلب منها الحضور اليوم إلى مبنى التحقيقات.

الجدير ذكره إن السيدة فوزية هي عمة سجينى الرأى حسن وحسين ماشاءالله.

#### اللواء جعفري: جبهة المقاومة..تتمة

واكد، اننا تجاوزنا اليوم التهديدات الامنية والعسكرية، وقال: هذه التهديدات مازالت قائمة ولكن بإمكاننا رفعها بسهولة لاننا تجاوزنا اصعب التهديدات والفتن الداخلية وبعبارة اخرى ان التهديدات الامنية باتت اليوم من ابسط التهديدات .

واشار الس الى الدفاع والامن قد تجاوزا حدود ايران ويجري اقرارهما خارج حدود الجمهورية الاسلامية الإيرانية هذا في وقت باتت التهديدات الرئيسية المحدقة بالبلاد تتمثل بالتهديدات الناعمة على الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

وافاد اللواء جعفري ان القاسم المشترك لجميع جامعات الحرس الثوري هو الذود علن الثورة الاسلامية واعداد افراد الحرس الثوري بمستوى الثورة الاسلامية مضيفا ان عقد هذا الملتقى ياتي للتأكيد على هذا الهدف وعدم التغافل عنه .

واوضح ان التقدم العلمي من الشروط المطلوبة في الجامعات ولكن ما يجعل الجامعة بمستوى الثورة الاسلامية هو الاهتمام بالبعد المعنوي والتربوي لكي يكون ارضية للنمو والتقدم العلمي .

## تجنيد النساء في الجيش يثير جدلا واسعا في الكويت

وكالات:- أُنارت تصريحات وزير الدفاع الكويتي الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح حول وجود مباحثات ودراسة لتجنيد النساء في الجيش الكويتي، جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتفاعل الناشطون مع تصريحات وزير الدفاع من خلال إطلاق وسم ( ##الكويتية\_في\_الجيش) ، الذي شهد تفاعلا نيايبا وشعبيا بتغريدات مختلفة المضمون بين مؤيد لإشراك المرأة وبين معارض.

وطالب رئيس مجلس الأمة بالإنابة عيسى الكندري، وزير الدفاع بـ "التريث في موضوع مشاركة العنصر النسائي في الخدمة الوطنية العسكرية لتعارضه مع تعاليم الدين الإسلامي وثقافة المجتمع الكويتي المحافظ".

واعتبر النائب محمد هايف المطيري، أن اتخاذ هكذا قرارات يجب أن تراعى فيها الشريعة الإسلامية وعادات المجتمع، وأن هناك من هم أولى بالتجنيد، قائلًا: " قرار مشاركة العنصر النسائي في الجيش لايمكن اتخاذه ارتجاليا، فهوية المجتمع وعاداته وتقاليده المستمدة من الشريعة الإسلامية الغراء، تحكم ذلك بل هناك آلاف ممن استكملت ملفاتهم من البدون وأبناء العسكريين والمشاركين في الحروب العربية وتحرير الكويت، هم أولى وفاء وعرفانا لجميل ما فُدم من تلك التضحيات".

واعتبر بعض النشطاء، أن إشراك المرأة بالجيش أمر إيجابى، واصفين المرأة الكويتية بـ "المجتهدة التي سطرت أروع التضحيات أثناء الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠".

وقال المغرد الراشدي جابر، مبديًا تأييده للقرار وثقته بالمرأة الكويتية: "مو مجاملة-الكويتيه جربناها بالعمل الإنساني ونجحت، وجربناها بالطب وتفوقت، وجربناها بالهندسة وعمرت، وها هي أخت رجال بوزارة الداخلية تعمل وتجتهد، فكرة أحب أوصلها. الكويتية سيف مجرب شهد لها الغزو العام ١٩٩٠".

وكتب المغرد أحمد الميموني، واصفًا إبداع المرأة الكويتية وقدرتها على التكيف في مختلف الظروف قائلًا:"المرأة الكويتية مبدعة في كل المجالات حتى في الحروب، فمؤدها بالفزو العراقي، أثبت أن نساء الكويت أرجل بكثير من رجال قد هربوا".

ورغم وجود مؤيدين ومعارضين لدراسة فكرة تجنيد المرأة، فقد ذهب آخرون إلى جانب مغاير، وهو الفكاهة والسخرية من خلال تداول بعض الصور لأنواع أسلحة، وأدوات حربية بالوان وردية ومزينة لتكون مخصصة للنساء في الجيش.

## مهاتير محمد: ترامب شخص " شرير "

وكالات:- وصف رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد، امس الجمعة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه "متنمر دولي" و"شرير" بسبب قراره الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مهاتير (٩٢ عاما) لمجموعة احتشدت احتجاجا على الخطوة أمام السفارة الأمريكية في كوالالمبور إن "اليوم لدينا متنمر دولي. ترامب.. اذهب وابحث عمن هو في حجمك. لن تؤدي خطة القدس تلك إلا إلى تأجيج غضب المسلمين".

وقال: "ينبغي علينا أن نستخدم كل قوتنا لمعارضة هذا الشرير الذي يرأس الولايات المتحدة"، وحث كل الدول الإسلامية على قطع علاقاتها بكيان الاحتلال.

والأسبوع الماضي، حث رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق المسلمين حول العالم على معارضة أي اعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لكيان لاحتلال.

## وثيقة: مبارك وافق على توطين فلسطينيين بمصر!

وكالات:- بعد نصف شهر من نفي الرئيس المصري السابق حسني مبارك، عاد مصدرٌ بريطاني ليدافع بقوة عن دقة مضمون وثيقة سرية تنقل عن مبارك قوله توطين فلسطينيين من لبنان بمصر في حال التوصل إلى إطار شامل لتسوية للصراع العربي-الإسرائيلي، حسبما ذكر موقع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي".

فلسطينيين من لبنان بأنه يمكن أن يفعل ذلك فقط كجزء من إطار عمل شامل لحل. وكان مبارك قد نفى نفيًا قاطعاً ما جاء في الوثيقة التي تضمنت محضر مباحثاته مع رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت ثاتشر، بلندن في شهر فبراير/شباط عام ١٩٨٢.

ونهاية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧، أصدر الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بياناً رفض من خلاله ما أُثير حول موافقته على المقترحات الأميركية لتوطين الفلسطينيين بالأراضي المصرية.

وقال مبارك: "لا صحة إطلاقاً لقبول مصر أو قبولي بتوطين الفلسطينيين في أرض مصر".

وقال البيان: "توضيحا لما أثير إعلامياً في الأيام الماضية، مستنداً إلى وثائق بريطانية تم نشرها حول اجتماع جمع بيني وبين رئيسة الوزراء البريطانية في فبراير عام ١٩٨٢، فقد وجدت مهماً توضيح الحقائق التاريخية التالية للشعب المصري، إبان الغزو الإسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢ كانت الأمور تسير في اتجاه اشتعال الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط، وكان ذلك بعد شهور من إتمام الانسحاب الإسرائيلي من سيناء في عام ١٩٨٢، وتابع: "في ظل هذا العدوان الإسرائيلي واجتياحه لبلد عربي ووصول قواته لبيروت اتخذت قراري بسحب السفير المصري من إسرائيل وعملت على تأمين خروج الفلسطينيين المحاصرين في بيروت، وبالفعل قامت مصر بتأمين خروج الفلسطينيين المحاصرين في بيروت، وعلى رأسهم ياسر عرفات وتم مرورهم من قناة السويس متجهين إلى اليمن".

وقد استقبلت ياسر عرفات لدى توقف الباخرة المقلة له ورفاقه في قناة السويس، مؤكداً له وقوف مصر مع الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة".
وأكد مبارك أنه لا صحة إطلاقاً لأي مزاعم عن قبول مصر أو قبولي توطين فلسطينيين بمصر، وتحديداً المتواجدين منهم في لبنان في ذلك الوقت، فقد كانت هناك مساع من بعض الأطراف لإقناعي بتوطين بعض الفلسطينيين الموجودين في لبنان في ذلك الوقت بمصر وهو ما رفضته رفضاً قاطعاً.